

لبناني يتطوع للقتال مع الإسرائيليين في غزة

عُثر في ملفات مندي الصفدي على رسالة وجهها لبناني يدعى «ع.غ.» (مواليد 1973) عبر بريده الإلكتروني يطلب فيها التسجيل في وزارة الدفاع الإسرائيلية بهدف المشاركة في القتال في غزة ضد الفلسطينيين.

ضابط وصحافي لاختراق «داعش»



تضمنت محادثة بتاريخ 30/4/2014 بين مندي والمعارض السوري محمد عدنان حسين، إشارة الأخير إلى أن اتصاله بصحافي لبناني وبالضابط المتقاعد عميد حمود (الصورة)، المستشار

الأمني السابق للرئيس سعد الحريري، من أجل موضوع اختراق «داعش». وبتاريخ 21/5/2014، أبلغ حسين مندي أنه فتح خط تواصل مع «أبو محيي الدين» الذي وصفه بأنه «مسؤول المحفل الماسوني في لبنان».

الإسرائيليون «يدللون» على عقار في الشوف

في محادثة جرت بتاريخ 26/5/2015 بين مندي الصفدي والسوري سليم الدليمي الملقب بـ «أبو الهمام» حامل رقم الهاتف: 905379981052، عرض الدليمي على الصفدي شراء عقار في منطقة دهميت - قضاء الشوف (مساحته 16600 متر مربع)، «ضمن منطقة نفوذ» الوزير السابق ونام وهاب. وطلب الدليمي أن يكون له نصيب من الصفقة. وقال إنه سيرسل إليه العقود ورقم المحضر. وفي اليوم نفسه، عرض الصفدي على السوري حسن القنطار، في محادثة بينهما، شراء العقار. وفي محادثة ثالثة في اليوم نفسه، مع اللبناني يوسف رياض فخر الملقب بـ «الكابوي» (مسؤول ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي في منطقة الروشة في الثمانينيات) والمقيم في الولايات المتحدة، عرض مندي على الأخير أيضاً شراء العقار المذكور!

تجنيد عملاء وسفير منشق

رُصدت مجموعة محادثات بين الضابط الإسرائيلي موتي كاهانا ومندي، تحدث الأخير في إحداها عن «تجنيد مجموعتين موجودتين في سوريا، وأنهما باتتا جاهزتين للعمل الميداني». وخلال المحادثة عيّن «مندي» موعداً للاجتماع في باريس. وفي محادثة لاحقة، ذكر الصفدي أنّ السفير السوري في بغداد المنشق نواف الفارس التقى القنصل الفرنسي في تركيا مع 30 شخصاً، بينهم المدعو «أبو عدنان». وذكر أن القنصل طلب منه الإسراع في اتخاذ خطوات من شأنها أن تضمن منزلتهم في المعادلة. وفي محادثة تتعلق بالموضوع نفسه بين كاهانا ومندي، أشار الأخير إلى اجتماع سيُعقد في غازي عنتاب بين القنصل الفرنسي والفارس.

العلبة الحمراء!

رُصدت محادثة بين مندي و«أمين سر الجيش السوري الحر» طلب فيه الأخير عقد اجتماع مغلق مع مندي. فسأله مندي ما إذا كان «ن» أبلغه عن «موعد لاجتماع الساعة 3,00 في الغرفة 1701 في فندق الميريديان». وفي محادثة أخرى أبلغ مندي محدثه بأن الجلسة تحتاج إلى دقة عالية، وسأله ما إذا كان قد أحضر «الغرض الذي اتفق عليه مسبقاً والمغلف بعلبة حمراء»، فردّ عليه بأنه أحضر العلبة معه، لكنه لم يعمل عليها بعد. وطلب العميل السوري أن يكون الأمر بينهما فقط، مشيراً إلى أنه أحضر الغرض لملاحظات إدلبل وحلب وحماه، وأنه أوصى أحد عناصره بجلب غرض آخر (قياس مترين x متر) لتوزيعه على كل القوات. وختم «أمين سر الجيش السوري الحر» بأن هناك «أمراً مهماً جداً أريد مناقشته مع مندي ومحمد عدنان حسين»، في اجتماع حُدّد في تاريخ 2014/05/09 الساعة 6:30 مساءً.

لقاء سوري - إسرائيلي في إسطنبول و«تاو» لـ «حزم»

تضمنت إحدى المحادثات بين مندي والعميل «ن» في 26/6/2014، تحضير الأخير للقاء مع معارضين سوريين من «فيلق حمص» في إسطنبول. وأبلغ «ن» مندي أن الفيلق يضم نحو 3000 شخص، طالباً عدم إبلاغ الجهات التركية بالأمر. كذلك أرسل إليه نسخة عن بيان باسم «الجيش السوري الحر»، قال له إنه سيصدر في اليوم التالي. وبتاريخ 2014/08/31، أشار مندي إلى أن المعارضة السورية (ب.ط) المرشحة لرئاسة «الائتلاف السوري» موجودة في تركيا، وأن المعارض كمال اللبواني موجود في السويد. وفي محادثة ثالثة، طلب العميل اللبناني من مندي تنظيم عمل المجموعات المرتبطة بالإسرائيليين على غرار حركة «حزم» وآخرين، وأبلغه نقلاً عن لؤي المقداد، المنسق الإعلامي والسياسي لـ «الجيش الحر» وصديق النائب اللبناني عقاب صقر، أن البريطانيين أرسلوا لـ «حزم» 100 قاعدة لإطلاق صواريخ «تاو». وفي 20/9/2014 أبلغ العميل «ن» مندي أن دعوة كمال اللبواني و«ب.ط» كانت بموافقة الجنرال الأميركي بول فاليلي. وفي 23/9/2014، أخبره مندي أنه تكلم «البارحة» مع «نائب الوزير» (كذا)، وطلب منه أن تتزامن زيارة اللبواني مع موعد قمة الأمم المتحدة الشهر المقبل، مشيراً إلى أن البرنامج السياسي والأرضية السياسية يجب أن ينظمهما «أبو عدنان». وطلب من «ن» تولي موضوع الكوادر العسكرية. وفي 9/10/2014، أجابه مندي بأن «ب.ط» لم تحصل على سمة دخول للولايات المتحدة، فردّ «ن» بأنه سيراجع الإدارة الأميركية في الأمر، وعلّق بأن «الإدارة الأميركية متورطة مع الإخوان المسلمين الذين يقفون وراء العرقلة».

صواريخ «ستينغر» للمعارضة

أبلغ المعارض السوري عمار الأشقر الذي يستخدم الرقم التركي (905062353585)، في إحدى المحادثات، الصفدي (كان قد التقاه سابقاً في أماكن عدة بحسب الملفات المرقصنة)، أنه اجتمع مع عدد من كبار الضباط الفارين من الجيش السوري، وطلب من مندي التعاون لقاء بهم. وفي 23/6/2014، أرسل الصفدي إلى الأشقر صوراً لصواريخ «ستينغر»، وأبلغه أن تسليم المعدات العسكرية سيكون على الحدود التركية السورية. وفي محادثة بين الصفدي واسم مستعار يُدعى «جند الله»، أشار الأخير إلى إمكان توفير جوازات سفر مزوّرة، وطلب من مندي توفير معدات عسكرية لتصنيع صواريخ لم يحدّد نوعها.

التركية. فأخبره «ن» بأنه يتحدث في هذه الأثناء مع عميد تركي، وأن الجماعة اتصلوا وأجلوا اجتماع رومانيا إلى الأسبوع المقبل». وفي محادثة لاحقة بعد أسبوع، سأل العميل «ن» مندي إن كان يعرف عمار القربي، رئيس «المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سوريا»، الموجود في تركيا، وعرفّ عنه بأنه من «أبرز شخصيات الثورة السورية»، وأنه طرح عليه فكرة التعاون مع الإسرائيليين، فلم يعارض وأبدي استعداده لذلك.

ولدى مراجعة النشرة الأمنية للعميل اللبناني، تبين أن في حقه بلاغات وتعاميم تتعلق بجرائم خطف وقتل وتجارة سلاح، إضافة إلى شبّهات تعامل مع المخابرات الأميركية والإسرائيلية. كذلك يوجد في حقه بلاغ تقصّر صادر عن قيادة الجيش في 18/3/2004. غير أنه لم يتبين وجود أي بلاغات بالاسم الأجنبي الذي يحمله على جواز سفره الأميركي. ويعود تاريخ إصدار آخر جواز سفر لبناني له إلى 24/4/2001. ولدى مراجعة حركة دخول زوجته «د.ح.» تبين أنها زارت لبنان أربع مرات في السنوات الأربع الماضية. آخرها في تشرين الأول 2014. تجدر الإشارة إلى أن العميل «ن» يستخدم رقمي هاتف أميركيين (17608550445)، (12022850359). وقد أظهرت داتا الاتصالات تواصل الرقمين مع عدد من ضباط أحد الأجهزة الأمنية. كذلك تبين أن الرقم الأول استُخدم في لبنان عام 2010 وتنفق ما بين المطار وجورة البلوط، وتواصل مع عدد كبير من الأرقام اللبنانية والأجنبية.



بنحو أفضل» لوضع خطة ضد حزب الله في بعلبك وبيروت.

وفي محادثة أخرى بين مندي والعميل «ن»، أرسل الأخير صور ثلاث جوازات سفر سورية، أحدها للعقيد في الجيش السوري «أ.ح.»، فأجاب مندي بأن الأمور «تترتب بالشكل المناسب في النمسا ورومانيا». وبعد ثمانية أيام، أبلغ مندي العميل اللبناني أن الأمور لم تجر كما يرام في رومانيا، مشيراً إلى أنه في حاجة للإعداد للقاء جديد، وطلب منه حجز تذكرة سفر على الخطوط الجوية

دأي مساعدا؟



سوريا. انا ابن الجولان واحب وطني وشعبي في سوريا، لآكن قيادة الظلم هذه لا تمثّلني، ولا أرغب ان اكون تحت حكمها، هكذا ايضاً اغلبية ساحقة من الجولان. قبل أكثر من سنتين اختفى برجس عويدات، ابن مجدل شمس، جامعي من ابناء الجولان، الذي قصد دمشق للتعليم. يقال ان فرع فلسطين اخذوه من غرفته في جرمانا، ومنذ ذلك الحين لا يعرف مكانه احد. الجواب الوحيد الذي وصل لأهله هو (لا تسألوا عنه). لا بد انك تعرف كيف يبدووا حال اهله حيث لا يعرفون عنه شيئاً أكثر من سنتين. أود ان اسأل هل لديكم وسيلة للتقصي عن اخباره، ربما احدا من المساجين الذي اطلق سراحهم سمع عنه شيئاً. أود ان اعرف اذا كان ما زال حيا، اين مكان سجنه وسبب اعتقاله، وهل من الممكن ارسال اي مساعدة بواسطة الصليب الاحمر او اي منظمة اخرى؟ أرجو ان تردّ باقرب وقت على رسالتي هذه، واتمنى ان تكون عندك بشري خير لسؤالي، وانا احتجتم لاي مساعدة كاتبوني. شكرا لكم والله يحميكم وينصركم.